غرفة وهيأت فيها ما يصلحها .

فجهد مصعب أن تكلمه فأبت .

فبعث إليها ابن قيس الرقيات فسألها كلامه فقالت كيف بيميني فقال ها هنا الشعبي فقيه أهل العراق فاستفتيه .

فدخل عليها فأخبرته فقال ليس هذا بشيء .

فقالت أتحلني وتخرج خائبا فأمرت له بأربعة آلاف درهم .

وقال ابن قيس الرقيات لما رآها .

(جِنّيّةٌ بَرَزتْ لتقتلنا ... مَطْلِيّةُ الأقراب بالمِسْك) .

وذكر باقي الأبيات .

هي وأشعب يتآمران على مصعب .

أخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا محمد بن إسحاق اليعقوبي قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ عن محمد بن الحكم قال .

كان أشعب يألف مصعبا فغضبت عليه عائشة بنت طلحة يوما وكانت من أحب الناس إليه فشكا ذلك إلى أشعب .

فقال ما لي إن رضيت قال حكمك .

قال عشرة آلاف درهم .

قال هي لك فانطلق حتى أتى عائشة فقال جعلت فداءك قد علمت حبي لك وميلي قديما وحديثا